العلاقة بين الجهاز الإرشادي الزراعي وبعض الأجهزة التنموية على المستوى المحلي بمحافظة البحيرة

أ.د / محمد نسيم علي سويلم أ.د / إبراهيم كمال الأخوص

السيد الشحات إبراهيم السيد

قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي – كلية الزراعة بالقاهرة – جامعة الأزهر

المستخلص

استهدف البحث تحديد درجة العلاقة القائمة بين الجهاز الإرشادي الزراعي والأجهزة التنموية المدروسة على المستوى المحلي، والطرق المستخدمة في التنسيق والتعاون بينهم، والمشكلات التي تقابل عملية التنسيق والتعاون ومقترحات التغلب عليها. وأجرى البحث في سبعة مراكز إدارية بمحافظة البحيرة وذلك على ١٧٢ مرشدًا زراعيًا يمثلون هذه المراكز، بالإضافة إلى ١٢٨ من مديري الأجهزة التنموية من القرى الأم لهذه المراكز. واستخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية لجمع البيانات من المرشدين الزراعيين ومديري الأجهزة التنموية المبحوثين خلال الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٠٨، وبعد جمع البيانات تم تفريغها وتحليلها إحصائيًا باستخدام جداول الحصر العددي والنسب المئوية واختبار T باستخدام برنامج (SPSS).

وجاءت أهم النتائج على النحو التالي :

- أن الجمعيات التعاونية الزراعية هي أكثر الأجهزة التنموية علاقة مع الجهاز الإرشادي الزراعي يليها مراكز الشباب الريفي، والوحدات الصحية الريفية، والمدارس الثانوية الزراعية على الترتيب، كما أشار غالبية المبحوثين الذين أفادوا بوجود هذه العلاقة أن درجة العلاقة ضعيفة بينهم.
- أن طريقة الاجتماعات والزيارات المتبادلة والدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات هم من أفضل الطرق من وجهة نظر المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري الأجهزة التنموية، وأن هذه الطرق تستخدم بشكل مستمر في التنسيق والتعاون بينهم، وأن كلاهما يرى أن التنسيق والتعاون بينهما لا يزال محدودًا.

- أوضح المبحوثون من المرشدين الزراعيين ومديري الأجهزة التنموية وجود عدد من المشكلات التي تقابل عملية التنسيق والتعاون بينهم، كان من أهمها وجود بعض العقبات الإدارية والروتينية، وعدم وجود تخطيط مشترك لعملية التنسيق والتعاون وعدم وجود الاتصال الرسمي.
- اتفق المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري الأجهزة التنموية على عدة مقترحات من أهمها مساهمة الجهاز الإرشادي في المشروعات المشتركة مع الأجهزة التنموية، ووجود تخطيط مشترك لعملية التنسيق والتعاون، وتوافر الإمكانيات المالية اللازمة لعملية التنسيق والتعاون بينهم.

مقدمة ومشكلة البحث

يمثل سكان الريف المصري ما يزيد عن نصف سكان مصر، وفيه تكمن أهم موارد الإنتاج من قوى بشرية ومواد خام للصناعة، إضافة إلى أنه المصدر الأساسي لإنتاج المواد الخام اللازمة للغذاء والكساء. وفي ظل الخطط الطموحة للتنمية التي تتبناها الدولة كان التوجه إلى إدماج الريف في هذه الخطط من أجل النهوض به وتعويضه عن الكثير من الخدمات التى حرم منها انطلاقًا من أن تنمية الريف والنهوض به هو تنمية تعود على المجتمع بأكمله.

لهذا فقد نفذت العديد من البرامج والمشروعات التنموية بالريف المصري التي تهدف أساسًا إلى معالجة التخلف والتفكك، ورفع مستوى أبناء المجتمع وتهيئة مقومات الحياة الكريمة. (العبد : ١٩٩٨ : ٩٢)

وأصبحت التنمية الريفية المتواصلة وتحديث الزراعة المصرية هي المحور الأساسي لاهتمام المسئولين عن القطاع الزراعي رغبة في رفع مستوى المعيشة وتحقيق حياة أفضل لسكان الريف، ولكي يتم تحديث وتحقيق هذه الأهداف، كان من الضروري وضع نواتج التقدم التكنولوجي ونتائج البحوث الزراعية موضع التطبيق الواقعي والفعلي، وهي عملية لا يمكن أن تتم بطريقة عشوائية أو من خلال جهود فردية أو مبعثرة أو من خلال أجهزة غير متخصصة، ولكن من خلال جهاز متخصص لديه المهارات والخبرة في التعامل مع سكان الريف بفئاته المختلفة. ويعتبر الإرشاد الزراعي من أفضل المداخل التي يمكن الاعتماد عليها لتحديث الزراعة وتحقيق التنمية الريفية المتواصلة لما يتمتع به جهاز الإرشاد الزراعي من مصداقية وشرعية يساعد في بنائها وتكوينها عمليات الصقل والتدريب والتأهيل المستمرة والتعامل عن قرب من هذه الفئات السكانية لفترات زمنية طويلة. (نعيم ووهبه : ١٩٩٦ : ٨)

وفي جمهورية مصر العربية، فإن الحاجة إلى نظام إرشادي فعال يكون ضروريًا بنفس القدر الذي تمثله أهمية الزراعة في حياتنا وبنفس ضرورة تطوير المجتمع الريفي للارتقاء به وبسكانه وتهيئة حياة كريمة وسعيدة لهم، وقد يكون العمل الإرشادي من خلال الأجهزة الإرشادية القائمة في المجتمعات الريفية لهذا الغرض بصورة مباشرة، أو من خلال أجهزة أخرى متواجدة في المجتمعات وتؤدي دورًا إرشاديًا بصورة غير مباشرة. لهذا فإن هناك أجهزة عديدة معنية بتطوير الريف في جميع المجالات مثل الأجهزة الزراعية الاقتصادية والصحية والاجتماعية والتعليمية إلى غير ذلك من الأجهزة العديدة التي أنشئت بالريف وانتشرت في كل ربوعه، ولقد كانت لهذه الأجهزة إسهامات عديدة للنهوض بمستويات الإنتاج الزراعي. ولذلك فإنه يمكن لجهاز الإرشاد الزراعي أن يؤدي رسالته من خلال هذه الأجهزة التنموية بالتعاون والتنسيق معها، كما أن هذه الأنشطة الإرشادية التي تسهم بها هذه الأجهزة التنموية تعتبر دعمًا لجهاز الإرشاد الزراعي في تأدية مهمته إذا ما نجح في ذلك التعاون والتنسيق والترابط فيما بينهم. (منصور : ١٩٨٨ : ٢)

ونظرًا لأن برامج تنمية المجتمع الريفي تهدف إلى حل المشكلات الريفية ورفع مستوى المعيشة لأفرادها والأخذ بأيديهم إلى حياة أفضل، فإن ذلك يتطلب ضرورة مشاركة وتضافر العديد من الجهات أو الهيئات أو الأجهزة لتقود التنمية وتوجهها نحو تحقيق أهدافها، وتكون قادرة على مواجهة المشكلات المتداخلة فيما بينهما. (أمينة الشحات : ٢٠٠٢ : ٢)

ويؤكد العادلي (١٩٧٢ : ٣٥٦) على أهمية وضرورة العلاقة بين الجهاز الإرشادي الزراعي، وبين هذه الأجهزة التنموية لأن ذلك سوف يعمل بالتأكيد على زيادة فعالية وتدعيم كل منهما لتحقيق الأهداف المرجوة.

ويذكر كلاً من عمرو وآخرون (١٩٧١ : ١٧)، والطنوبي (١٩٩٨ : ٢٦) أن الإرشاد الزراعي باعتباره أحد النظم الخدمية المتميزة التي تهدف إلى إحداث تطوير في المجتمع الريفي والعمل على النهوض والارتقاء بالحياة الريفية بوجه عام والزراعة بوجه خاص، فلابد أن يعمل جنبًا إلى جنب مع مؤسسات ومنظمات وهيئات زراعية وغير زراعية، وبالتالي يتطلب ذلك وجود تعاون وتنسيق بين جهاز الإرشاد الزراعي وبين هذه الأجهزة التنموية في أنشطتها وبرامجها توحيدًا للجهود وصيانة للموارد البشرية والاقتصادية، وعدم تكرار وخلط الأنشطة المتشابهة في القرية.

ويرى الرافعي (١٩٩٣ : ١٥٨) أن الإرشاد الزراعي لا يستطيع أن يعمل مستقلاً أو بمفرده لتحقيق أهدافه التنموية الريفية، بل لابد أن يعمل بالتعاون الوثيق والتدعيم الكامل

بصفة رسمية أو غير رسمية مع بعض الأجهزة التنموية الموجودة في الريف المصري. ويؤكد كليسى وهيرن (١٩٦٣ : ٤٧) على أهمية أن يلتزم جهاز الإرشاد الزراعي بالتعاون مع هذه الأجهزة التنموية وذلك للأسباب التالية :

١- أن كثيرًا من هذه الأجهزة التنموية ينفذون برامج الإرشاد الزراعي.

٢- أن الفلاحين وربات البيوت يهتمون بمختلف أنواع هذه الأجهزة.

٣- أن أهل الريف في حاجة إلى المعرفة بالغرض من العمل الإرشادي التعاوني.

ويشير عبد الغني (١٩٨٦ : ١٢٦) إلى أنه يمكن للجهاز الإرشادي أن يصل إلى جمهور الزراع عن طريق هذه الأجهزة التنموية الموجودة على المستوى المحلي.

أما صالح وآخرون (٢٠٠٤ : ٣٦) فيرون أن العمل الإرشادي الناجح هو الذي يعتمد أساسًا على التعاون والتنسيق بين مختلف الأفراد والجماعات والهيئات ذات الصلة بالعمل الإرشادي؛ فالمرشد الزراعي الناجح يسعى دائمًا إلى تحقيق التعاون بين أفراد مجتمع القرية وكذلك الهيئات والأجهزة القائمة المعنية بتطوير الريف.

ويذكر شاكر (٢٠٠٦ : ١٦) أن غياب التنسيق الكامل أو النقص فيه بين الإرشاد الزراعي والتنظيمات والمؤسسات الزراعية وغير زراعية العاملة في الريف سوف يؤدي إلى إزدواجية الأنشطة. وهذا بلا شك يؤدي إلى إهدار الوقت والمال والجهد في ضوء محدودية الموارد المتاحة.

كما يذكر الرافعي (١٩٧٩ : ١٥٠) أن ازدواج العمل الإرشادي مع عدد من أنشطة تنمية المجتمع المحلي سوف يؤدي إلى تعارض ومنافسات بين الأجهزة التي تصب خدماتها في الريف ومن ضمنها جهاز الإرشاد الزراعي، وهذا يتبعه السير في مشروعات تتعارض أسسها وأسلوب عملها ونتائجها مع مشروعات الأجهزة التنموية.

وبالتالي تصاعدت الآراء في السنوات الأخيرة القائلة بأن زيادة التعاون بين الإرشاد الزراعي وأجهزة التنمية يمكن أن يساهم مساهمة فعالة في تحقيق إستراتيجيات التنمية الزراعية والريفية. (شاكر : ٢٠٠٧ : ١)

وبلا شك فإن النتائج المتوقعة من إسهام هذه الأجهزة التنموية في المجال الإرشادي سيكون دعمًا لجهاز الإرشاد الزراعي في توصيل رسالته لجماهير الزراع بصورة أفضل، وبالتالي مزيدًا من الإنتاج الزراعي وإسراعًا للخطى في إنعاش البيئة الريفية وتهيئة حياة أفضل لكل أفراد المجتمع الريفي.

لذا كان من الضروري دراسة العلاقة بين الجهاز الإرشادي الزراعي وبعض الأجهزة التنموية على المستوى المحلي بمحافظة البحيرة لمحاولة الوقوف على الجوانب المختلفة في هذه العلاقة.

أهداف البحث :

بناء على العرض السابق لمشكلة البحث فقد تحددت أهدافه فيما يلي :

١- تحديد رأي المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري الأجهزة التنموية على المستوى المحلي في درجة وجود العلاقة بينهم.

٢- تحديد طرق التنسيق والتعاون بين الجهاز الإرشادي الزراعي والأجهزة التنموية المدروسة.

٣- تحديد المشكلات التي تعوق عملية التنسيق والتعاون بين الجهاز الإرشادي الزراعي والأجهزة التنموية المدروسة، ومقترحات التغلب عليها.

أهمية البحث :

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية النهوض بالريف المصري من خلال الأجهزةالمعنية بتطويره. فمن الناحية العلمية تعتبر هذه الدراسة إسهامًا في مجال التعرف على الأدوار الإرشادية لبعض الأجهزة التنموية، كما أنها قد تشجع بعض الباحثين على إجراء بحوث مماثلة للتعرف على بعض الجهود الإرشادية لأجهزة أخرى بهدف التعرف على المزيد من الجهود الإرشادية للأجهزة التنموية.

ومن الناحية التطبيقية فإن النتائج التي تسفر عنها هذه الدراسة سوف تساهم في مساعدة المسئولين عن الجهاز الإرشادي الزراعي بمحافظة البحيرة على تحديد الجهود الإرشادية للأجهزة التنموية موضع الدراسة ليتم التنسيق والتعاون معها، مما يساعد على زيادة فاعلية الجهاز الإرشادي الزراعي وبالتالي التغلب على المعوقات التي تواجهه باستغلال جهود هذه الأجهزة وإمكانياتها المادية والبشرية، وفي ذلك تجميع لجهود مبعثرة للحصول على أداء أفضل فضلاً عن وجود قاعدة انطلاق عريضة للإرشاد الزراعي للعمل مع الزراع من خلال هذه الأجهزة التنموية.

فروض البحث :

لتحقيق الهدف الأول والثاني تم وضع الفروض البحثية التالية :

١- يوجد اختلاف بين المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري الجمعيات التعاونية الزراعية من حيث رأيهم في درجة وجود العلاقة بينهم.

٢- يوجد اختلاف بين المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري مراكز الشباب الريفي من حيث رأيهم في درجة وجود العلاقة بينهم.

٣- يوجد اختلاف بين المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري الوحدات الصحية الريفية من حيث رأيهم في درجة وجود العلاقة بينهم.

٤- يوجد اختلاف بين المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري المدارس الثانوية الزراعية من حيث رأيهم في درجة وجود العلاقة بينهم.

٥- يوجد اختلاف بين المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري الجمعيات التعاونية الزراعية في مدى استخدام طرق التنسيق والتعاون بينهم.

٦- يوجد اختلاف بين المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري مراكز الشباب الريفي في مدى استخدام طرق التنسيق والتعاون بينهم.

٧- يوجد اختلاف بين المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري الوحدات الصحية الريفية في مدى استخدام طرق التنسيق والتعاون بينهم.

٨- يوجد اختلاف بين المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري المدارس الثانوية الزراعية في مدى استخدام طرق التنسيق والتعاون بينهم.

ولاختبار هذه الفروض تم وضعها في صورتها الصفرية.

طريقة البحث :

أجرى البحث في محافظة البحيرة، وقد تم اختيار سبعة مراكز إدارية وهي : دمنهور، الدلنجات، كوم حماده، أبو المطامير، حوش عيسى، مركز بدر، وادي النطرون. وذلك لتوافر الأجهزة التنموية المدروسة فيها وهي الجمعيات التعاونية الزراعية ومراكز الشباب الريفي، والوحدات الصحية الريفية، والمدارس الثانوية الزراعية.

حيث تم أخذ مديري الأجهزة التنموية بالقرى الأم البالغ عددها ٤٠ قرية في المراكز المختارة والتي يوجد بها ٤٠ جمعية زراعية، و٤٠ مركز شباب ريفي، و٤٠ وحدة صحية ريفية، و٨ مدارس ثانوي زراعي، وبالتالي يكون حجم العينة من مديري الأجهزة التنموية ١٢٨ مبحوثًا، أما بالنسبة للمرشدين الزراعيين فقد تم أولاً حصر جميع المرشدين الزراعيين الموجودين بمراكز المحافظة وقد بلغ عددهم ٣٠٧ مرشدًا زراعيًا، ثم بعد ذلك أخذ جميع المرشدين الزراعيين الموجودين في المراكز المختارة وقد بلغ عددهم ١٧٢ مرشدًا زراعيًا.

وقد جمعت البيانات عن طريق المقابلة الشخصية باستخدام نوعين من استمارة الاستبيان الأولى خاصة بالمرشدين الزراعيين والثانية خاصة بمديري الأجهزة التنموية،

بعد عمل اختبار مبدئي لعشرين من المرشدين الزراعيين ومديري الأجهزة التنموية في أربع قرى من مركز أبو حمص خلال الفترة من ٢٠٠٨/٩/١ إلى ٢٠٠٨/٩/١٥، وبعد التأكد من سلامة ودقة أسئلة الاستبيان قام الباحث بجمع بيانات البحث النهائية خلال الفترة من أكتوبر إلى ديسمبر ٢٠٠٨، واشتملت الاستمارات على بيانات خاصة عن الصفات الشخصية للمبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري الأجهزة التنموية، وبيانات للتعرف على وجود العلاقة بينهم ودرجة هذه العلاقة في حالة وجودها، وبيانات عن طرق التنسيق والتعاون بينهم، والمشكلات التي تعوق عملية التنسيق والتعاون ومقترحات التغلب عليها.

نتائج البحث

أولاً : وصف العينة :

١- السن :

تبين من نتائج البحث جدول رقم (١) أن نصف المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري الأجهزة التنموية يقعون في فئة السن من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة بنسبة ٥٠%، ٥٠,٧٩% على الترتيب وهي فئة السن التي تتسم غالبًا بالوعي والخبرة.

٢- الدرجة العلمية :

أوضحت نتائج البحث جدول رقم (٢) أن ما يزيد بقليل من نصف المبحوثين من المرشدين الزراعيين حاصلين على دبلوم متوسط بنسبة (٥٦,٩٨%) مقابل (٧,٨٢%) من المبحوثين من مديري الأجهزة التنموية. بينما كان الحاصلين على مؤهل عالي من المرشدين الزراعيين المبحوثين بنسبة (٣٤,٨٩%) مقابل ما يزيد بقليل عن ثلثي المبحوثين من مديري الأجهزة التنموية بنسبة (٦٩,٥٣%).

وتشير هذه النتائج إلى أن ما يزيد بقليل عن نصف المبحوثين من المرشدين الزراعيين من ذوي المؤهل المتوسط. وربما يكون لذلك أثر على عملية التنسيق والتعاون مع الأجهزة التنموية على المستوى المحلي.

كما تشير أيضًا هذه النتائج أن ما يزيد بقليل عن ثلثي المبحوثين من مديري الأجهزة التنموية حاصلين على مؤهل عالي، وقد يشير هذا إلى وعيهم بأهمية عملية التنسيق والتعاون بين الجهاز الإرشادي الزراعي لتحقيق أهداف التنمية الزراعية.

٣- مدة الخدمة في العمل :

تشير نتائج البحث جدول رقم (٣) أن نصف المبحوثين من المرشدين الزراعيين، وما يزيد بقليل عن نصف المبحوثين من مديري الأجهزة التنموية كانت مدة خدمتهم من (١٠ إلى أقل من ١٥ سنة) بنسبة ٥٠%، ٥٨,٦% على الترتيب، وأن نسبة المبحوثين الذين

مكثوا ١٥ سنة فأكثر كانت ٣٦,٦٣% لدى المرشدين، و٣٤,٣% لدى مديري الأجهزة التنموية.

وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومن مديري الأجهزة التنموية (٨٩%) قد يتوفر لديهم الخبرة الكافية بإجراء عملية التنسيق والتعاون بينهم على المستوى المحلي وذلك لطول فترة عملهم التي تزيد عن ١٠ سنوات.

٤- عدد الدورات التدريبية :

أظهرت نتائج البحث جدول رقم (٤) أن ما يزيد بقليل عن ثلث المبحوثين من المرشدين الزراعيين، وما يزيد بقليل عن نصف المبحوثين من مديري الأجهزة التنموية قد حصلوا على ٥ إلى أقل من ١٠ دورات تدريبية وذلك بنسبة ٣٦,٦٢%، ٥٢,٣٤% على الترتيب، كما تبين أن ١٨,٠٢% من المبحوثين من المرشدين الزراعيين قد حصلوا على أقل من ٥ دورات تدريبية مقابل ١٠,١٦% من المبحوثين من مديري الأجهزة التنموية، وأن النسبة المتبقية قد حصلوا على أكثر من ١٠ دورات تدريبية بنسبة ٣٢,٥٦%، ٣٥,١٥% على الترتيب. بينما تبين أن نسبة قليلة من كلا الفئتين (٨,٣٤%) لم يحصلوا على أي دورات تدريبية.

وتعكس هذه النتائج بصفة عامة أن حوالي ثلث المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري الأجهزة التنموية قد حصلوا على عدد ١٠ دورات تدريبية والباقي كانوا دون ذلك مما يدعوا إلى ضرورة اهتمام المسئولين عن العمل الإرشادي والتنموي بزيادة عدد الدورات التدريبية لهؤلاء العاملين حتى يكونوا على دراية كافية بأهمية وجود عملية التنسيق والتعاون بينهم على المستوى المحلي.

ثانيًا : العلاقة بين الجهاز الإرشادي الزراعي والأجهزة التنموية المدروسة ومعنوية الاختلاف بينهم :

١- العلاقة بين الجهاز الإرشادي الزراعي والجمعيات التعاونية الزراعية :

أوضحت النتائج الواردة بجدولي رقم (٥)، (٦) أن (٨٦,٦%) من المرشدين الزراعيين المبحوثين أفادوا بوجود علاقة مع الجمعيات التعاونية الزراعية وذكر (٢٤,٢%) من المرشدين الزراعيين المبحوثين الذين أفادوا بوجود علاقة أن درجة العلاقة قوية، وذكر (٣٠,٢%) أنها متوسطة، و(٤٥,٦%) ذكروا أنها ضعيفة.

وفيما يتعلق برأي مديري الجمعيات التعاونية الزراعية في وجود علاقة مع الجهاز الإرشادى الزراعى، أوضحت النتائج الواردة بجدولي رقم (٧)، (٨) أن (٧٧,٥%) من مديري الجمعيات التعاونية الزراعية أفادوا بوجود علاقة مع الجهاز الإرشادي

الزراعي، كما تبين أن (٦٤,٥%) من مديري الجمعيات التعاونية الزراعية المبحوثين الذين أفادوا بوجود هذه العلاقة ذكروا بأن درجة العلاقة قوية وذكر (١٩,٤%) أنهـا متوسـطة و(١٦,١%) ذكروا أنها ضعيفة.

وباختبار معنوية الاختلاف بين المرشدين الزراعيين ومديري الجمعيات التعاونية فيما يتعلق بدرجة العلاقة فيما بينهما (جدول رقم ٩) تبين أن قيمة (t) المحسوبة (١,٤٥٣) وهي أقل من قيمتها الجدولية (١,٩٦) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق معنوي بينهما، وبالتالي لم يتمكن من رفض الفرض الإحصائي رقـم (١) والقائـل : لا يوجد اختلاف بين المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومـديري الجمعيـات التعاونيـة الزراعية من حيث رأيهم في درجة وجود العلاقة بينهم.

٢- العلاقة بين الجهاز الإرشادي الزراعي ومراكز الشباب الريفي :

تبين من جدولي رقم (٥)، (٦) أن (٣٥,٥%) من المرشدين الزراعيين المبحوثين أفادوا بوجود علاقة مع مراكز الشباب الريفي، كما تبـين أن (٢٦,٢%) مـن المرشـدين الزراعيين المبحوثين الذين أفادوا بوجود علاقة مع مراكز الشباب الريفي ذكروا أن درجة العلاقة قوية، وذكر (٢٩,٥%) أنها متوسطة، و(٤٤,٣%) ذكروا أنها ضعيفة.

وفيما يتعلق برأي مديري مراكز الشباب الريفي في العلاقة مع الجهاز الإرشادي الزراعي أوضحت النتائج الواردة بجدولي رقم (٧)، (٨) أن (١٧,٥%) من مديري مراكز الشباب الريفي المبحوثين أفادوا بوجود علاقة مع الجهاز الإرشادي الزراعي، كما تبين أن (١٤,٣%) من مديري مراكز الشباب الريفي المبحوثين الذين أفادوا بوجود هذه العلاقة مع الجهاز الإرشادي الزراعي ذكروا أن درجة العلاقة قوية، وذكر (٢٨,٦%) أنها متوسطة، و(٥٧,١%) ذكروا أنها ضعيفة.

وباختبار معنوية الاختلاف بين المبحوثين من المرشـدين الـزراعيين ومـديري مراكز الشباب الريفي فيما يتعلق برأيهم في وجود درجة العلاقة بينهم (جدول رقم ٩) فقـد بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢,٢٠٧) وهي أكبر من نظيرتها الجدولية (١,٩٦) عند مسـتوى معنوية (٠,٠٥) وهذا يعني أنه يوجد فرق معنوي بينهما وبذلك يمكـن رفـض الفـرض الإحصائي رقم (٢) القائل : لا يوجد اختلاف بين المبحوثين مـن المرشـدين الـزراعيين ومديري مراكز الشباب الريفي من حيث رأيهم في درجة وجود العلاقة بينهم.

٣- العلاقة بين الجهاز الإرشادي الزراعي والوحدات الصحية الريفية :

أوضحت النتائج الواردة بجدولي رقم (٥)، (٦) أن (٣٤,٩%) مـن المرشـدين الزراعيين أفادوا بوجود علاقة مع الوحدات الصحية الريفية، كما تبين أن (٢٦,٧%) مـن

المرشدين الزراعيين الذين أفادوا بوجود علاقة مع الوحدات الصحية ذكروا أن درجة العلاقة قوية وذكر (٣١,٦%) أنها متوسطة، و(٤١,٧%) ذكروا أنها ضعيفة.

وفيما يتعلق برأي مديري الوحدات الصحية الريفية في العلاقة مع الجهاز الإرشادي الزراعي أوضحت النتائج الواردة بجدولي رقم (٧)، (٨) أن (١٧,٥%) من مديري الوحدات الصحية الريفية أفادوا بوجود علاقة مع الجهاز الإرشادي الزراعي، كما تبين أن (١٤,٣%) من مديري الوحدات الصحية الريفية المبحوثين الذين أفادوا بوجود علاقة مع الجهاز الإرشادي الزراعي ذكروا أن درجة العلاقة قوية، وذكر (١٤,٣%) أنها متوسطة، و(٧١,٤%) ذكروا أنها ضعيفة.

وباختبار معنوية الاختلاف بين المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري الوحدات الصحية الريفية فيما يتعلق برأيهم في درجة وجود العلاقة بينهم (جدول رقم ٩) فقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (٢,١٤٣) وهي أكبر من نظيرتها الجدولية (١,٩٦) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهذا يعني أنه يوجد فرق معنوي بينهما وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائي رقم (٣) القائل : لا يوجد اختلاف بين المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري الوحدات الصحية الريفية من حيث رأيهم في درجة وجود العلاقة بينهم.

٤- العلاقة بين الجهاز الإرشادي الزراعي والمدارس الثانوية الزراعية :

أوضحت النتائج الواردة بجدولي رقم (٥)، (٦) أن (٣٣,١%) من المرشدين الزراعيين المبحوثين الذين أفادوا بوجود علاقة مع المدارس الثانوية الزراعية وأن (٦٢,٣%) ذكروا أن درجة العلاقة قوية، وذكر (٢٦,٣%) أنها متوسطة، و(٤٧,٤%) ذكروا أنها ضعيفة.

وفيما يتعلق برأي مديري المدارس الثانوية الزراعية في العلاقة مع الجهاز الإرشادي الزراعي، أوضحت النتائج الواردة بجدولي رقم (٧)، (٨) أن (٣٧,٥%) من مديري المدارس الثانوية الزراعية المبحثويين أفادوا بوجود علاقة مع الجهاز الإرشادي الزراعي، كما تبين أن (٣٣,٣%) من مديري المدارس الثانوية الزراعية المبحوثين الذين أفادوا بوجود علاقة مع الجهاز الإرشادي الزراعي ذكروا أن درجة العلاقة قوية، و(٦٦,٧%) ذكروا أنها ضعيفة.

وباختبار معنوية الاختلاف بين المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري المدارس الثانوية الزراعية فيما يتعلق برأيهم في درجة وجود العلاقة بينهم (جدول رقم ٩) فقد بلغت قيمة (t) المحسوبة (٠,٢٥٤) وهي أقل من نظيرتها الجدولية (١,٩٦) عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وهذا يعني أنه لا يوجد فرق معنوي بينهما وبالتالي لا يمكن رفض

الفرض الإحصائي رقم (٤) القائل : لا يوجد اختلاف بين المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري المدارس الثانوية الزراعية من حيث رأيهم في درجة وجود العلاقة بينهم.

كما أوضحت نتائج التحليل الإحصائي عدم وجود اختلاف بين المبحوثين من المرشدين الزراعيين وكل من مديري الجمعيات التعاونية الزراعية ومديري المدارس الثانوية الزراعية فيما يتعلق بدرجة وجود العلاقة بينهم، بينما أظهرت النتائج وجود اختلاف بين المبحوثين من المرشدين الزراعيين وكل من مديري مراكز الشباب الريفي والوحدات الصحية الريفية فيما يتعلق بدرجة وجود العلاقة بينهم.

ويتضح من النتائج السابقة أن الجمعيات التعاونية الزراعية هي أكثر الأجهزة التنموية علاقة مع الجهاز الإرشادي الزراعي على المستوى المحلي يليها كل من مراكز الشباب الريفي، والوحدات الصحية الريفية، والمدارس الثانوية الزراعية على الترتيب، وأن المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري الأجهزة التنموية الذين أفادوا بوجود هذه العلاقة أقروا بأن درجة وجود هذه العلاقة ضعيفة بينهم، وهذا يتطلب العمل على تقوية وتدعيم هذه العلاقة في حالة وجودها من أجل توفير المال والجهد وتجنب ازدواج الأنشطة المتشابهة فيما بينهم.

ثالثًا : طرق التنسيق والتعاون بين الجهاز الإرشادي الزراعي والأجهزة التنموية :

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (١٠) أن المرشدين الزراعيين المبحوثين يرون أن نسبة استخدام هذه الطرق بشكل دائم تراوحت ما بين (٥,٢٣ – ٣١,٩٧%).

ويمكن ترتيب طرق التنسيق والتعاون المستخدمة بين الجهاز الإرشادي الزراعي والأجهزة التنموية على المستوى المحلي من وجهة نظر المبحوثين من المرشدين الزراعيين وفقًا للدرجة المتوسطة ترتيبًا تنازليًا كما يلي :

الاجتماعات (٢,٧٦) درجة، اللجان (٢,٣) درجة، الزيارات المتبادلة (٢,٢٥) درجة، الدورات التدريبية (٢,١٤) درجة، الندوات والمؤتمرات (٢,٠١) درجة، الاتصال التليفوني (١,٩٠) درجة، الطرق الكتابية (١,١٣) درجة، ضباط الاتصال (١,٦٠) درجة.

كما تشير النتائج الواردة بجدول رقم (١١) أنه من وجهة نظر مديري الأجهزة التنموية فإن نسبة استخدام هذه الطرق بصفة دائمة قد تراوحت ما بين (١,٥٦% – ١٤,٩%) وأمكن ترتيب طرق التنسيق والتعاون المستخدمة بين مديري الأجهزة التنموية والجهاز الإرشادي الزراعي على المستوى المحلي وذلك من وجهة نظر المبحوثين من مديري الأجهزة التنموية وفقًا للدرجة المتوسطة ترتيبًا تنازليًا كما يلي :

الزيارات المتبادلة (٢,٣٩) درجة، الندوات والمؤتمرات (١,٩٣) درجة، الاجتماعات (١,٩٢) درجة، الدورات التدريبية (١,٨٩) درجة، الاتصال التليفوني (١,٧٥) درجة، اللجان (١,٦٧) درجة، الطرق الكتابية (١,٤٠) درجة، ضباط الاتصال (١,٣٨) درجة.

وتشير النتائج أنه باختبار معنوية الاختلاف بين المرشدين الزراعيين المبحوثين وبين مديري الأجهزة التنموية وذلك فيما يتعلق بمدى استخدام طرق التنسيق المدروسة بينهما، تبين أنه لا يوجد اختلاف بينهما عند مستوى معنوية (٠,٠٥) وذلك بالنسبة لمديري الأجهزة التنموية جميعًا، حيث كانت قيمة (t) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية (جدول رقم ١٢) وهذا يعني أنه لا يمكن رفض الأربعة فروض الإحصائية الخاصة بذلك أرقام (٥، ٦، ٧، ٨).

وتعكس نتائج تحليل معنوية الاختلاف بين المبحوثين أن كلاهما يرى أن التنسيق والتعاون لا يزال محدودًا ويظهر ذلك من انخفاض قيمة الدرجات المتوسطة لاستخدام الطرق المختلفة بينهما. وبالتالي فإنهما يتفقان في الرأي على ضعف التنسيق والتعاون بينهما وإن تم يكون بصورة محدودة وبطرق محدودة أيضًا.

رابعًا : المشكلات التي تعوق عملية التنسيق والتعاون بين الجهاز الإرشادي الزراعي والأجهزة التنموية المدروسة ومقترحات التغلب عليها :

أوضحت النتائج جدول رقم (١٣) أن المبحوثين من المرشدين الزراعيين قد ذكروا أن نسبة وجود المشكلات تتراوح ما بين (٦٨,٠٢% - ٨٧,٢٠%). وكانت أهم هذه المشاكل وجود بعض العقبات الإدارية والروتينية بنسبة (٨٧,٢%)، ضعف التخطيط المشترك بنسبة (٨٠,٨١%) وعدم توفير الامكنيات المالية (٣٢و٨٠%)، وعدم وضوح دور الأجهزة التنموية بنسبة (٧٩,٦٥%).

كما أوضحت النتائج جدول رقم (١٤) أن مديري الأجهزة التنموية ذكروا أن نسبة وجود المشكلات تتراوح ما بين (٤٣,٧% - ٨٢,٩%)، وجود بعض العقبات الإدارية والروتينية بنسبة (٨٢,٩%)، وقلة وجودالاتصال الرسمي بنسبة (٧٨,٩%)، واختلاف طرق العمل بنسبة (٧٥%)، وعدم وجود تشريعات أو قوانين تنظم ذلك بنسبة (٧٤,٣%).

وبناء على ذلك فإن هناك اتفاقًا بين نسبة كبيرة من المرشدين الزراعيين ومديري الأجهزة التنموية المبحوثين على وجود مشكلات تواجه عملية التنسيق والتعاون بينهم على المستوى المحلي، والتي من أهمها : وجود بعض العقبات الإدارية والروتينية، وقلة وجود الاتصال الرسمي، وعدم توفير الإمكانيات المالية اللازمة لعملية التنسيق والتعاون، مما

يتطلب من المسئولين عن الجهاز الإرشادي الزراعي والأجهزة التنموية التغلب عليها حتى يكون هناك تنسيق وتعاون كامل بينهم، مما يساعد على تحقيق أهداف التنمية الزراعية.

وأوضحت النتائج جدولي رقم (١٥)، (١٦) أن هناك مجموعة من المقترحات أبداها المبحوثين من المرشدين الزراعيين ومديري الأجهزة التنموية كان من أهمها :

أ- من وجهة نظر المرشدين الزراعيين :

١- مساهمة الجهاز الإرشادي الزراعي في المشروعات المشتركة بينه وبين الأجهزة التنموية (٨٥,٤٧%).

٢- أن يكون هناك اتصال رسمى بين الجهاز الارشادى الزراعى والأجهزة التنموية (٨٢,٦٧%).

٣- توفير الإمكانيات المالية اللازمة لعملية التنسيق والتعاون بين الجهاز الإرشادي الزراعي والأجهزة التنموية (٨٢,٥٥%).

٤- القضاء على العقبات الإدارية والروتينية (٨١,٩٨%).

٥- زيادة عدد الدورات التدريبية للعاملين في الجهاز الإرشادي الزراعي والأجهزة التنموية (٨١,٤٠%).

ب- من وجهة نظر مديري الأجهزة التنموية :

١- وجود تخطيط مشترك لعملية التنسيق والتعاون بين الأجهزة التنموية وبين الجهاز الإرشادي الزراعي (٧٨,١٢%).

٢- أن يكون هناك اتصال رسمي بين الأجهزة التنموية وبين الجهاز الإرشادي الزراعي (٧٧,٣٤%).

٣- توفير معلومات وبيانات عن التنسيق والتعاون بين الأجهزة التنموية وبين الجهاز الإرشادي الزراعي (٧٦,٥٥%).

٤- توفير الإمكانيات المالية اللازمة لعملية التنسيق والتعاون بين الأجهزة التنموية وبين الجهاز الإرشادي الزراعي (٦٠,١٥%).

الجداول

جدول رقم (١)

توزيع المرشدين الزراعيين ومديري الأجهزة التنموية وفقًا لفئات السن

المبحوثين / السن	المرشدين الزراعيين		مديري الأجهزة التنموية		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة	١٢	٦,٧٩	٢٧	٢١,٠٩	٣٩	١٣
من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٨٦	٥٠	٦٥	٥٠,٧٩	١٥١	٥٠,٣٤
من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ سنة	٧٤	٤٣,٠٣	٣٦	٢٨,١٢	١١٠	٣٦,٦٦
المجموع	١٧٢	١٠٠	١٢٨	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

جدول رقم (٢)

توزيع المرشدين الزراعيين ومديري الأجهزة التنموية المبحوثين حسب الدرجة العلمية

المبحوثين / الدرجة العلمية	المرشدين الزراعيين		مديري الأجهزة التنموية		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
دبلوم متوسط	٩٨	٥٦,٩٨	١٠	٧,٨٢	١٠٨	٣٦
بكالوريوس أو ليسانس	٦٠	٣٤,٨٩	٨٩	٦٩,٥٣	١٤٩	٤٩,٦٦
دبلوم عالي	٧	٤,٠٦	١٣	١٠,١٥	٢٠	٦٠,٦٧
ماجستير	٦	٣,٤٩	١٦	١٢,٥	٢٢	٧,٣٤
دكتوراه	١	٠,٥٨	–	–	١	٣٣
المجموع	١٧٢	١٠٠	١٢٨	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

جدول رقم (٣)

توزيع المرشدين الزراعيين ومديري الأجهزة التنموية المبحوثين وفقًا لمدة الخدمة في العمل

المبحوثين / مدة الخدمة بالعمل	المرشدين الزراعيين		مديري الأجهزة التنموية		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أقل من ٥ سنوات	٣	١,٧٤	–	–	٣	١
من ٥ إلى أقل من ١٠سنوات	٢٠	١١,٦٣	٩	٧,١	٢٩	٩,٦٧
من ١٠ إلى أقل من ١٥سنة	٨٦	٥٠	٧٥	٥٨,٦	١٦١	٥٣,٦٧
١٥ سنة فأكثر	٦٣	٣٦,٦٣	٤٤	٣٤,٣	١٠٧	٣٥,٦٦
المجموع	١٧٢	١٠٠	١٢٨	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

جدول رقم (٤)

توزيع المرشدين الزراعيين ومديري الأجهزة التنموية المبحوثين وفقًا لعدد الدورات التدريبية التي حصلوا عليها في مجال العمل

المبحوثين / عدد الدورات التدريبية	المرشدين الزراعيين		مديري الأجهزة التنموية		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
لم يحصل على دورات تدريبية	٢٢	١٢,٨٠	٣	٢,٣٥	٢٥	٨,٣٤
أقل من ٥ دورات تدريبية	٣١	١٨,٠٢	١٣	١٠,١٦	٤٤	١٤,٦٧
٥إلى أقل من ١٠دورات تدريبية	٦٣	٣٦,٦٢	٦٧	٥٢,٣٤	١٣٠	٤٣,٣٣
١٠ دورات تدريبية فأكثر	٥٦	٣٢,٥٦	٤٥	٣٥,١٥	١٠١	٣٣,٦٦
المجموع	١٧٢	١٠٠	١٢٨	١٠٠	٣٠٠	١٠٠

جدول رقم (٥)

توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقًا لرأيهم في وجود علاقة مع الأجهزة التنموية

وجود العلاقـــة / الأجهزة التنموية	موجودة		غير موجودة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الجمعيات التعاونية الزراعية	١٤٩	٨٦,٦	٢٣	١٣,٤	١٧٢	١٠٠
مراكز الشباب الريفي	٦١	٣٥,٥	١١١	٦٤,٥	١٧٢	١٠٠
الوحدات الصحية الريفية	٦٠	٣٤,٩	١١٢	٦٥,١	١٧٢	١٠٠
المدارس الثانوية الزراعية	٥٧	٣٣,١	١١٥	٦٦,٩	١٧٢	١٠٠

جدول رقم (٦)

توزيع المرشدين الزراعيين الذين أفادوا بوجود علاقة مع الأجهزة التنموية وفقًا لدرجة وجود هذه العلاقة

درجة العلاقة / الأجهزة التنموية	قوية		متوسطة		ضعيفة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الجمعيات التعاونية الزراعية	٣٦	٢٤,٢	٤٥	٣٠,٢	٦٨	٤٥,٦	١٤٩	١٠٠
مراكز الشباب الريفي	١٦	٢٦,٢	١٨	٢٩,٥	٤٧	٤٤,٣	٦١	١٠٠
الوحدات الصحية الريفية	١٦	٢٦,٧	١٩	٣١,٦	٢٥	٤١,٧	٦٠	١٠٠
المدارس الثانوية الزراعية	١٥	٢٦,٣	١٥	٢٦,٣	٢٧	٤٧,٤	٥٧	١٠٠

جدول رقم (٧)

توزيع مديري الأجهزة التنموية المبحوثين

وفقًا لرأيهم في وجود علاقة مع الجهاز الإرشادي الزراعي

وجود العلاقـــة / المبحوثين	موجودة		غير موجودة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
مديري الجمعيات التعاونية الزراعية	٣١	٧٧,٥	٩	٢٢,٥	٤٠	١٠٠
مديري مراكز الشباب الريفي	٧	١٧,٥	٣٣	٨٢,٥	٤٠	١٠٠
مديري الوحدات الصحية الريفية	٧	١٧,٥	٣٣	٨٢,٥	٤٠	١٠٠
مديري المدارس الثانوية الزراعية	٣	٣٧,٥	٥	٦٢,٥	٨	١٠٠

جدول رقم (٨)

توزيع مديري الأجهزة التنموية الذين أفادوا بوجود علاقة مع

الجهاز الإرشادي الزراعي وفقًا لدرجة وجود هذه العلاقة

درجة العلاقة / الأجهزة التنموية	قوية		متوسطة		ضعيفة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الجمعيات التعاونية الزراعية	٢٠	٦٤,٥	٦	١٩,٤	٥	١٦,١	٣١	١٠٠
مراكز الشباب الريفي	١	١٤,٣	٢	٢٨,٦	٤	٥٧,١	٧	١٠٠
الوحدات الصحية الريفية	١	١٤,٣	١	١٤,٣	٥	٧١,٤	٧	١٠٠
المدارس الثانوية الزراعية	١	٣٣,٣	–	–	٢	٦٦,٧	٣	١٠٠

جدول (٩)

قيمة (t) المحسوبة لمعنوية الاختلاف بين رأي كل من المرشدين الزراعيين ومديري الأجهزة التنموية فيما يتعلق بدرجة وجود العلاقة بينهما

الأجهزة التنموية	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t)الجدولية
الجمعية التعاونية الزراعية	١,٤٥٣	١,٩٦
مراكز الشباب الريفي	٢,٢٠٧*	١,٩٦
الوحدات الصحية الريفية	٢,١٤٣*	١,٩٦
المدارس الثانوية الزراعية	٠,٢٥٤	١,٩٦

* معنوي عند مستوى ٠,٠٥

جدول رقم (١٠)

توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقًا لرأيهم في مدى استخدام طرق التنسيق والتعاون

المدروسة مع مديري الأجهزة التنموية

مدى الاستخدام / طرق التنسيق	دائمًا		أحيانًا		نادرًا		لا		المجموع		الدرجة المتوسطة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١- الاجتماعات	٥٥	٣١,٩٧	٤٢	٢٤,٤١	٥٥	٣١,٩٧	٢٠	١١,٦٢	١٧٢	١٠٠	٢,٧٦
٢- اللجان	٢٦	١٥,١١	٣٥	٢٠,٣٤	٧٨	٤٥,٣٤	٣٣	١٩,١٨	١٧٢	١٠٠	٢,٣١
٣- الزيارات المتبادلة	٢٥	١٤,٥٣	٣٥	١٩,٧٦	٧٠	٤٠,٦٩	٤٢	٢٤,٤١	١٧٢	١٠٠	٢,٢٥
٤- الدورات التدريبية	٢٩	١٦,١٦	٢٥	١٤,٥٣	٦٠	٣٤,٨٨	٥٨	٣٣,٧٢	١٧٢	١٠٠	٢,١٤
٥- الندوات والمؤتمرات	٢٢	١٢,٧٩	٢٧	١٥,٦٩	٥٤	٣١,٣٩	٦٩	٤٠,١١	١٧٢	١٠٠	٢,٠١
٦- الطرق الكتابية	١٧	٩,٨٨	٢٣	١٣,٣٧	٤٦	٢٦,٧٤	٨٦	٥٠	١٧٢	١٠٠	١,٨٥
٧- الاتصال التليفوني	٢٠	١١,٦٢	٢٢	١٢,٧٩	٥٢	٣٠,٢٣	٧٨	٤٥,٣٤	١٧٢	١٠٠	١,٩٠
٨- ضباط الاتصال	٩	٥,٢٣	١٤	٨,١٣	٤٩	٢٨,٤٨	١٠٠	٥٨,١٣	١٧٢	١٠٠	١,٦٠

جدول رقم (١١)

توزيع مديري الأجهزة التنموية المبحوثين وفقًا لرأيهم في مدى استخدام طرق التنسيق والتعاون

المدروسة مع الجهاز الإرشادي الزراعي

مدى الاستخدام / طرق التنسيق	دائمًا		أحيانًا		نادرًا		لا		المجموع		الدرجة المتوسطة
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١- الاجتماعات	٩	٧,٠٣	٢٠	١٥,٦٢	٥١	٣٩,٨٤	٤٨	٣٧,٥	١٢٨	١٠٠	١,٩٢
٢- اللجان	٤	٣,١٢	١٤	١٠,١٠	٤٧	٣٦,٧١	٦٣	٤٩,٢١	١٢٨	١٠٠	١,٦٧
٣- الزيارات المتبادلة	١٩	١٤,٤	٣٥	٢٧,٣	٥٣	٤١,٤	٢١	١٦,٤	١٢٨	١٠٠	٢,٣٩
٤- الدورات التدريبية	٧	٥,٤٦	٢٣	١٧,٩٦	٤٧	٣٦,٧١	٥١	٣٩,٨٤	١٢٨	١٠٠	١,٨٩
٥- الندوات والمؤتمرات	٦	٤,٦٨	٢٥	١٩,٥٣	٥٢	٤٠,٦٢	٤٥	٣٥,١٥	١٢٨	١٠٠	١,٩٣
٦- الطرق الكتابية	٣	٢,٣٤	٤	٣,١٢	٣٥	٢٧,٣٤	٨٦	٦٧,١٨	١٢٨	١٠٠	١,٤٠
٧- الاتصال التليفوني	٢	١,٥٦	٢١	١٦,٤٠	٤٩	٣٨,٢٨	٥٦	٤٣,٧٥	١٢٨	١٠٠	١,٧٥
٨- ضباط الاتصال	٥	٣,٩٠	٢	١,٥٦	٣٠	٢٣,٤٣	٩١	٧١,٠٩	١٢٨	١٠٠	١,٣٨

جدول رقم (١٢)

قيمة (t) المحسوبة لمعنوية الاختلاف بين رأي كل من المرشدين الزراعيين ومديري الأجهزة التنموية فيما يتعلق بمدى استخدام طرق التنسيق والتعاون المدروسة بينهما

الأجهزة التنموية	قيمة (t) المحسوبة	قيمة (t)الجدولية
الجمعية التعاونية الزراعية	٠,١٣٦	١,٩٦
مراكز الشباب الريفي	٠,١٣٦	١,٩٦
الوحدات الصحية الريفية	٠,١٣٦	١,٩٦
المدارس الثانوية الزراعية	٠,١٣٦	١,٩٦

جدول رقم (١٣)

توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقًا لرأيهم في وجود مشكلات للتنسيق والتعاون مع الأجهزة التنموية المدروسة

الرأي / المشكلات	موجودة		غير موجودة		المجموع		الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١- غموض الدور الخاص بكل جهاز تنموي	١٣٧	٧٩,٦٥	٣٥	٢٠,٣٤	١٧٢	١٠٠	٤
٢- ضعف العلاقات الطيبة بين المسئولين بالجهاز الإرشادي والمسئولين بالأجهزة التنموية	١١٩	٦٩,١٨	٥٣	٣٠,٨١	١٧٢	١٠٠	١١
٣- قلة توفير الإمكانيات المالية اللازمة لعملية التنسيق والتعاون	١٣٨	٨٠,٢٣	٣٤	١٩,٧٦	١٧٢	١٠٠	٣
٤- ضعف التخطيط المشترك لعملية التنسيق والتعاون	١٣٩	٨٠,٨١	٣٣	١٩,١٨	١٧٢	١٠٠	٢
٥- اختلاف الأهداف	١٣٣	٧٧,٣٢	٣٩	٢٢,٦٧	١٧٢	١٠٠	٦
٦- اختلاف طرق العمل	٢٣	٧١,٥١	٤٩	٢٨,٤٨	١٧٢	١٠٠	١٠
٧- قلة وجود الاتصال الرسمي	١١٧	٦٨,٠٢	٥٥	٣١,٩٧	١٧٢	١٠٠	١٢
٨- ميل المسئولين للعمل داخل نطاق الجهاز فقط	١٣٥	٧٨,٤٨	٣٧	٢١,٥١	١٧٢	١٠٠	٥
٩- وجود بعض العقبات الإدارية والروتينية	١٥٠	٨٧,٢٠	٢٢	١٢,٧٩	١٧٢	١٠٠	١
١٠- عدم توافر السجلات والإحصاءات اللازمة لعملية التنسيق والتعاون	١٣١	٧٦,١٦	٤١	٢٣,٨٣	١٧٢	١٠٠	٧
١١- عدم وجود قوانين وتشريعات تكون لازمة لعملية التنسيق والتعاون	١٣٠	٧٥,٥٨	٤٢	٢٤,٤١	١٧٢	١٠٠	٨
١٢- يعتبره بعض العاملين تهديدًا لكيان واستقلال الجهاز	١٢٧	٧٣,٨٣	٤٥	٢٦,١٦	١٧٢	١٠٠	٩

جدول رقم (١٤)

توزيع مديري الأجهزة التنموية المبحوثين وفقًا لرأيهم في وجود مشكلات للتنسيق والتعاون مع جهاز الإرشاد الزراعي

الرأي / المشكلات	موجودة		غير موجودة		المجموع		الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١- غموض الدور الخاص بكل جهاز تنموي	٦٤	٥٠	٦٤	٥٠	١٢٨	١٠٠	١٠
٢- ضعف العلاقات الطيبة بين المسئولين بالجهاز الإرشادي والمسئولين بالأجهزة التنموية	٦١	٤٧,٧	٦٧	٥٢,٣	١٢٨	١٠٠	١١
٣- قلة توافر الإمكانيات المالية اللازمة لعملية التنسيق والتعاون	٥٦	٤٣,٧	٧٢	٥٦,٣	١٢٨	١٠٠	١٢
٤- ضعف التخطيط المشترك لعملية التنسيق والتعاون	٩٢	٧١,٩	٣٦	٢٨,١	١٢٨	١٠٠	٦
٥- اختلاف الأهداف	٨٤	٦٥,٦	٤٤	٣٤,٤	١٢٨	١٠٠	٧
٦- اختلاف طرق العمل	٩٦	٧٥	٣٢	٢٥	١٢٨	١٠٠	٣
٧- قلة وجود الاتصال الرسمي	١٠١	٧٨,٩	٢٧	٢١,١	١٢٨	١٠٠	٢
٨- ميل المسئولين للعمل داخل نطاق الجهاز فقط	٨٢	٦٤,١	٤٦	٣٥,٩	١٢٨	١٠٠	٩
٩- وجود بعض العقبات الإدارية والروتينية	١٠٦	٨٢,٩	٢٢	١٧,١	١٢٨	١٠٠	١
١٠- عدم توافر السجلات والإحصاءات اللازمة لعملية التنسيق والتعاون	٩٤	٧٣,٥	٣٤	٢٦,٥	١٢٨	١٠٠	٥
١١- عدم وجود قوانين وتشريعات تكون لازمة لعملية التنسيق والتعاون	٩٥	٧٤,٣	٣٣	٢٥,٧	١٢٨	١٠٠	٤
١٢- يعتبره بعض العاملين تهديدًا لكيان واستقلال الجهاز	٨٣	٦٤,٩	٤٥	٣٥,١	١٢٨	١٠٠	٨

جدول رقم (١٥)

توزيع المرشدين الزراعيين المبحوثين وفقًا لرأيهم في مقترحات التغلب على مشكلات التنسيق

والتعاون مع الأجهزة التنموية المدروسة

المقترحات / الـــــــرأي	موافق		غير موافق		المجموع		الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١- توفير الإمكانيات المالية اللازمة لعملية التنسيق والتعاون بين الجهاز الإرشادي الزراعى والأجهزة التنموية.	١٤٢	٨٢,٥٥	٣٠	١٧,٤٤	١٧٢	١٠٠	٢
٢- وجود تخطيط مشترك لعملية التنسيق والتعاون بين الجهاز الإرشادي الزراعي والأجهزة التنموية.	١٣٤	٧٧,٩١	٣٨	٢٢,٠٩	١٧٢	١٠٠	٧
٣- وجود قوانين وتشريعات تكون لازمة لعملية التنسيق والتعاون بين الجهاز الإرشادي الزراعي والأجهزة التنموية.	١٢٦	٧٣,٢٦	٤٦	٢٦,٧٤	١٧٢	١٠٠	٩
٤- مساهمة الجهاز الإرشادي الزراعي في المشروعات المشتركة بينه وبين الأجهزة التنموية.	١٤٧	٨٥,٤٧	٢٥	١٤,٥٣	١٧٢	١٠٠	١
٥- أن يكون هناك اتصال رسمي بين الجهاز الإرشادي الزراعي والأجهزة التنموية.	١٢٥	٨٢,٦٧	٤٧	٢٧,٣٢	١٧٢	١٠٠	١٠
٦- القضاء على العقبات الإدارية والروتينية.	١٤١	٨١,٩٨	٣١	١٨,٠٢	١٧٢	١٠٠	٣
٧- توفير السجلات والإحصاءات اللازمة لعمليتي التنسيق والتعاون بين الجهاز الإرشادي الزراعي والأجهزة التنموية.	١٢٣	٧١,٥١	٤٩	٢٨,٤٨	١٧٢	١٠٠	١١
٨- إنشاء مجلس زراعي يضم ممثلين لهذه الأجهزة التنموية على المستوى المحلي.	١٣٩	٨٠,٨١	٣٣	١٩,١٩	١٧٢	١٠٠	٥
٩- توحيد الأهداف وطرق العمل بين الجهاز الإرشادي الزراعى والأجهزة التنموية.	١٢٩	٧٥	٤٣	٢٥	١٧٢	١٠٠	٨
١٠- زيادة عدد الدورات التدريبية للعاملين في الجهاز الإرشادي الزراعي والأجهزة التنموية.	١٤٠	٨١,٤٠	٣٢	١٨,٦٠	١٧٢	١٠٠	٤
١١- توفير معلومات وبيانات عن التنسيق والتعاون بين الجهاز الإرشادي الزراعي والأجهزة التنموية.	١٣٥	٧٨,٤٩	٣٧	٢١,٥١	١٧٢	١٠٠	٦

جدول رقم (١٦)

توزيع مديري الأجهزة التنموية المبحوثين وفقًا لرأيهم في مقترحات التغلب على

مشكلات التنسيق والتعاون مع الجهاز الإرشادي الزراعي

المقترحات / الـــــــرأي	موافق		غير موافق		المجموع		الترتيب
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١- توفير الإمكانيات المالية اللازمة لعملية التنسيق والتعاون بين الأجهزة التنموية وبين الجهاز الإرشـادي الزراعي.	٧٧	٦٠,١٥	٥١	٣٩,٨٤	١٢٨	١٠٠	٤
٢- وجود تخطيط مشترك لعملية التنسيق والتعاون بين الأجهزة التنموية وبين الجهاز الإرشادي الزراعي.	١٠٠	٧٨,١٢	٢٨	٢١,٨٨	١٢٨	١٠٠	١
٣- وجود قوانين وتشريعات تكون لازمة لعملية التنسيق والتعاون بين الأجهـزة التنمويـة وبـين الجهـاز الإرشادي الزراعي.	٦٤	٥٠	٦٤	٥٠	١٢٨	١٠٠	٨
٤- مساهمة الجهاز الإرشادي الزراعي في المشروعات المشتركة بينه وبين الأجهزة التنموية.	٦٩	٥٣,٩٠	٥٩	٤٦,١٠	١٢٨	١٠٠	٦
٥- أن يكون هناك اتصال رسمي بين الأجهزة التنموية وبين الجهاز الإرشادي الزراعي.	٩٩	٧٧,٣٤	٢٩	٢٢,٦٥	١٢٨	١٠٠	٢
٦- القضاء على العقبات الإدارية والروتينية.	٣٦	٢٨,١٢	٩٢	٧١,٨٨	١٢٨	١٠٠	١١
٧- توفير السجلات والإحصاءات اللازمة لعمليتي التنسيق والتعاون بين الأجهزة التنمويـة وبـين الجهـاز الإرشادي الزراعي.	٦٧	٥٢,٣٤	٦١	٤٧,٦٥	١٢٨	١٠٠	٧
٨- إنشاء مجلس زراعي يضم ممثلين لهذه الأجهزة التنموية على المستوى المحلي.	٦١	٤٧,٦٥	٦٧	٥٢,٣٤	١٢٨	١٠٠	٩
٩- توحيد الأهداف وطرق العمل بين الأجهزة التنموية وبين الجهاز الإرشادي الزراعي.	٧١	٥٥,٤٦	٥٧	٤٤,٥٤	١٢٨	١٠٠	٥
١٠- زيادة عدد الدورات التدريبية للعاملين بين الأجهزة التنموية وبين الجهاز الإرشادي الزراعي.	٥١	٣٩,٨٤	٧٧	٦٠,١٦	١٢٨	١٠٠	١٠
١١- توفير معلومات وبيانات عن التنسيق والتعاون بين الأجهزة التنموية وبين الجهاز الإرشادي الزراعي.	٩٨	٧٦,٥٥	٣٠	٢٣,٤٣	١٢٨	١٠٠	٣

مراجع البحث

١- الرافعي، أحمد كامل (دكتور)، بعض مشكلات العمل الإرشادي الزراعي بمصر ومقترحات التغلب عليها، ندوة ربط الإرشاد الزراعي بالبحوث الزراعية لتحقيق أهداف التنمية الزراعية، مركز البحوث الزراعية، ١٥-١٨/٢/١٩٧٩.

٢- الرافعي، أحمد كامل (دكتور)، الإرشاد الزراعي علم وتطبيق، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، ١٩٩٣.

٣- الشحات، أمنية محمد سليم، دراسة لبعض العوامل المرتبطة بالدور التنسيقي للوحدة المحلية وجمعية تنمية المجتمع المحلي ببعض قرى محافظة الجيزة، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.

٤- الطنوبي، محمد عمر (دكتور)، مرجع الإرشاد الزراعي، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٩٨.

٥- العادلي، أحمد السيد (دكتور)، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٢.

٦- العبد، صلاح (دكتور)، التنظيمات الاجتماعية وأثرها في التخطيط التكاملي للتنمية الريفية، سياسات التنمية الريفية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٨.

٧- شاكر، محمد حامد (دكتور)، الركائز الأساسية لنجاح الخدمة الإرشادية في ظل التغيرات المعاصرة، مؤتمر دور الإرشاد الزراعي في تنمية الصادرات الزراعية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة، الدقي، الجيزة، ٢٠٠٦.

٨- شاكر، محمد حامد (دكتور)، دور المنظمات الغير حكومية في العمل الإرشادي الزراعي، ندوة المنظمات غير حكومية في تقديم الخدمة الإرشادية الزراعية، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز الإقليمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية في الشرق الأدنى، ٥/٧/٢٠٠٧.

٩- صالح، صبري مصطفى وآخرون (دكاترة)، الإرشاد الزراعي، أساسياته وتطبيقاته، مركز الإسكندرية للكتاب، ٢٠٠٤.

١٠- عبد الغني، سعيد (دكتور)، محاضرات في الإرشاد الزراعي، المعهد العالي للتعاون الزراعي، القاهرة، ١٩٨٦.

١١- عمر، أحمد محمد وآخرون (دكاترة)، الإرشاد الزراعي أساسياته ودوره في التنمية، دار النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧١.
١٢- منصور، محمد علي عبد اللطيف، المنظمات الريفية ودورها في الإرشاد الزراعي، رسالة ماجستير، كلية الزراعة بكفر الشيخ، جامعة طنطا، ١٩٨٨.
١٣- نعيم، محروس فوزي، وهبة، أحمد جمال الدين (دكتوران)، دور الإرشاد الزراعي في مجال الثقافة السكانية، مؤتمر إستراتيجية العمل الإرشادي التعاوني الزراعي في ظل سياسة التحرر الاقتصادي، الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي، المركز المصري الدولي للزراعة، الدقي، الجيزة، ٢٧-١٩٩٦/١١/٢٨.
١٤- كيلسي، لينكولن دافيد، وهيرن، كانت تشايلز، الإرشاد الزراعي، ترجمة محمد المعلم، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٩٦٣.

The Relationship Between Agricultural Extension Organization and Some Development Organizations on the Local Level in El- Beheira Governorate

Prof. Dr. / **Mohammed Nessim Ali Sweilam**

Prof. Dr./ **Ibrahim Kamal El-Akwas**

El- Sayed El- Shahat Ibrahim El- Sayed

Abstract

The objectives of this research were as follows :

- The relationship between agricultural extension organization and the studied development organizations in local level.
- The effect of this relationship on the development work.
- The common activities.
- The methods used in coordination and cooperation among them.
- Problems face the coordination and cooperation process and suggestions to get rid of these problems.

Data were collected using a prepared questionnaire during the period of October to December 2008.

Data were analyzed using tables, percentages, and T-test. SPSS computer program was used.

Findings were as follows :

- The cooperative organization was the most development organization had a relationship with agricultural extension organization had a relationship followed by rural youth clubs, rural health units, and agricultural secondary school. This relationship degree was weak.
- Meeting, visits, training sessions and conferences were the most preferable effective methods to coordinate and cooperate among them.
- There were number of problems face coordination and cooperation among them such as rotine and managing obstacles, there was no common planning for the coordination and cooperation process, and there was no formal communication.
- Many suggestions were set such as extension organization contribution in the common projects, common planning for coordination and cooperation process, and money facilities available for coordination and cooperation process.